

انزل إلى الميدان أعلن ثورة == نادي بتحرير الشعوب من الهوى
حطّم تماثيل الفساد مزلزلنا == كلّ العروش لتنتهي مع من خوى
أثبت بأن الظلم ساعته انقضت == والمعدل قام مهللاً ثم استوى
حاصر مقرات الجريمة هادماً == جدران حرمان بناها من غوى

اطلب رجال الحق أتباع المهدي == وادعم هدايم بالعديد من المقوى
اقطع علاقات الهوان مع العدى == أحي الجهاد فإن شعبك قد نوى
هيئ لأممتنا التوحد إننا == تاقتم لمجدكم لتقواها روى
اجمع شتات المضائعين لأهمهم == روح الخلافة إن ربي قد زوى
قرب مشارقتها بحكم شريعة == تحوي مغاربها فنعم المحتوى
بيّن لجمع الكافرين بأننا == أهل العدالة ضد ظلم قد كوى
بشرّ بناة الأرض بالخير الذي == سيعمّ بالإسلام حكماً قد أوى
انشرب بشائر عيشة في ظلّها == تحيا المشعوب هنا بأعلى مستوى
اكشف كنوزاً في البلاد محاذراً == أن تحتويها مثل من يوماً حوى
حكّم سيوفك في رقاب المعتدي == واصفح عن المعذور يكفيه الدوا
سلم لشرع الله تسليم الذي == عرف المخافة فاقتدى ثم ارتوى
وجّه قناعتك الضياء إذا الدجى == أخفى عليك النور في تلك الجوى
واظب على إرضاء ربك دائماً == فرضى إلهك تاج عزّ قد ثوى
حرّض على الإهداء أيقظ أمة == تبكي علانها بعدما منها اكتوى

حكم البلاد من الذين تواطؤوا = مع قاتلينا ، حكم ظلم وانطوى
فاقلب نظام الحكم فوق رؤوسهم = واكنس بقايا رجسهم فيما حوى
واطلب محاكمة لهم كي تنتشي = أنفاس أمتنا انتصارا ما انزوى
يا أيها المأمون إنك راسم = خط البطولة رافعا ذلك اللوا
فاجعل لنا خط الخلافة وحده = فيضمّ جمع المسلمين وقد أوى
يا أيها الساعي لنهضة أمة = سيقت مع الوديات للعادي سوا
لا يعرف الحسم الأكيد مجابها = إلما قوي بالميقين قد ارتوى
فدع المقال إلى الشعوب لحيطرة = وادعمه توجيها لجيش قد نوى
وارفع يديك إلى النصير مناجيا = أفرغ علينا الصبر، ثبتّ محتوى
واصرخ بصوتك طالبا ومناديا = أهل المشجاعة والمقلوب المكتوا
يا أيها المشجعان أهل قيادة = همم الجيوش لنا منار للقوى
فالعقدة انكشفت على حلّ لها = وغدا لقاء الحقّ للشرع استوى

أبو زيد الأمين - بيت المقدس - فلسطين